mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 773

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه به اجمعين اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم الى لقاء جديد يسجل مع فضيلة الشيخ - 00:00:01
اما اذا صالح ابن عثيمين الاستاذ بكلية الشريعة بالقصيم وخطيبه وامام الجامع الكبير بمدينة عنيزة. في بداية هذا اللقاء ارحب بكم فضيلة الشيخ فاهلا ومرحبا. مرحبا بكم واهلا. على بركة الله نبدأ هذه الحلقة برسالة وصلت من المستمعة ام عارف - 00:00:21
تقول في هذه الرسالة اننا قبائل ولنا عادات في العزاء. وهو اذا مات الميت عند احد منا او عند اقاربنا يكون العزاء له ثلاثة ايام بلياليهن دون ان يكون في هذا اي كلفة ولا تقدم القهوة ولكن يحضرون الناس عند صاحب المصاب - 00:00:40
من اقاربه يدوم ثلاثة ايام متواصلة اه ثم علمت من برنامجكم الاجتماع هو نوع من النياحة فهل في ذهابي الى التعزية آآ حرج نرجو بهذا افادة جزاكم الله خيرا الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:00
لا ريب ان موت الحبيب مصيبة يصاب بها العبد كما قال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - 00:01:24
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وهذه المصيبة ينبغي للانسان بل يجب عليه ان يقابلها بالصبر وينبغي له ان يحتسب اجرها على الله عز وجل فان هذه المصائب مكفرة للذنوب - 00:01:45
واذا صبر الانسان عليها اثيب ثوابا اخر ثواب الصابرين فليصبر وليحتسب وليقل ما ارشد الله اليه انا لله وانا اليه راجعون وما جاءت به السنة اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها - 00:02:06
فان الانسان اذا فعل ذلك بايمان اجره الله عليها واخلف له خيرا منها كما جاء ذلك في حديث ام سلمة رضي الله عنها حين مات زوجها ابو سلمة وكان من احب الناس اليها - 00:02:26
فقالت اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها وكانت تقول من خير من ابي سلمة؟ الله اكبر يعني تتوقع من هذا الذي سيكون خيرا منه فلما انتهت عدتها خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:46
كان خيرا لها من ابي سلمة ثم ان المصاب ينبغي لاخوانه المسلمين اذا رأوه مصابا متأثرا بالمصيبة ان يفعلوا ما يقويه على مكابدة هذه المصيبة وتحملها فيعزونه بما بما يكون - 00:03:05
عزاء له وتقوية له واحسن ما يعزى به ما ثبت به الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احدى بناته ارسلت له تخبره ان صبيا لها كان منهكا او كان في النزع - 00:03:33
فقال الرسول صلى الله عليه وسلم لمن ارسلته مرهى فلتصبر ولتحتسب فان لله ما اخذ وله ما ابقى وكل شيء عنده باجل مسمى بهذه الكلمات العظيمة النيرة اذا تأملها الانسان صبر - 00:03:55
واحتسب وعلم انه لا الرد انه لا راد لقضاء الله وان الامر من الله اليه وان الحزن والغم لا يأتيان بخير بل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت - 00:04:17
يعذب ببكاء اهله عليه يعني يشق عليه ذلك ويتألم ويهتم وليس هذا اداب عقوبة لانه لا تزوج كنوز اخرى ولان البكاء الذي يحصل للانسان والمجرد الطبيعة وليس يتكلفه ليس فيه شيء - 00:04:36
فلا يعذب فلا يعاقب عليه لا الباكي ولا الميت لكن الميت يحس بهذا البكاء ويتألم ويتعذب وهو نظير قوله صلى الله عليه وسلم السفر

قطعة من العذاب ليس المعنى قطعة ان ان السفر قطعة من من العقوبة. نعم - 00:04:59
المهم انه اذا رأينا انه ينبغي للمسلم اذا رأى اخاه متأثرا ان يعزيه بالكلمات التي تقوي قلبه وتعينه على تحمل هذه المصيبة وليس المراد من العزاء وقام في اقامة المآتم - 00:05:19
والاجتماع للناس يفيدون من كل وجه وربما يسعون اطعمة وربما يوقظون اللمبات الكثيرة وربما يضربون الخيام حول البيت وما اشبه ذلك من الامور المنكرة التي ليس فيها الا عنوان الاحتجاج على قدر الله عز وجل - 00:05:40
وعدم الرضاء بقضائه او اظهار الفرح والسرور بفقد هذا الميت لان مثل هذا الفعل ينبئ انا هذا امرين ان السخط على قضاء الله وقدره ومقابلة ذلك بمثل هذه الامور واما - 00:06:08
ان الانسان يفرح بموته ويجعل هذا كالنزهة لكن الغالب القصد الاول انهم ان هذا لاظهار السخط يخالف في اظهار السخط والالم والحزن وما اشبه ذلك وقد كانوا اي كان السلف يعدون الاجتماع الى اهل الميت من النياحة - 00:06:31
فالواجب الحذر من هذا الشيء وحفظ الوقت وحفظ المال وحسن التعب واتعاب الناس وازالة هذه الاشياء المنكرة ثم ان بعض الناس يهدي الى اهل الميت اطعمة وغنما وما اشبه ذلك - 00:06:57
يتشبثون بقول الرسول عليه الصلاة والسلام اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلون وهذا في الحقيقة لا لا مستند لهم فيه يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فقد اتاهم ما يشغلهم - 00:07:24
فاهل جعفر جمعتهم خبر موتي حزنوا بذلك و لم يكن لديهم التفرغ لاصلاح الطعام امر النبي عليه الصلاة والسلام ان يسعى لهم طعام ونحن الان في وقتنا ولله الحمد لا يشغلنا مثل هذا الشيء. هم. عن اصلاح الطعام - 00:07:39
لانها صاحب الطعام ميسر سهل تقوم به الخدم ان كان هناك خادم او يشترى من ادنى مكان من المطاعم طيب وليس بهذا المشقة ابدا ثمان الذي امر الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:08:02
الذي امر به الرسول صلى الله عليه وسلم انما امر ان يصنع لال جعفر طعام وليس ان يهدى اليهم الذبائح والغنم وما اشبه ذلك فالذي ادعو اليه اخواني المسلمين ان يوفروا على انفسهم التعب - 00:08:18
واضاعة الوقت وطباعة المال وان يكفوا عن هذا الامر لانه ليس له فيه خير بل هم فيه الى الاثم اقرب منهم الى السلامة نعم اه شيخ محمد متى يكون العزاء؟ هل هو بعد سماع نبأ وفاة الميت ام بعد الدفن - 00:08:38
نعم الازى يكون من حين ان يموت الميت يعزى به لانه انتقل الى الدنيا وذهب وليس من شرط ذلك ان نكون بعد الدفع ثم انه ايضا لا يتقيد بالاقارب فقط - 00:09:00
قد يكون الانسان مصابا بصديق له او صاحب له اكثر من اصابته بقريبه فكل مصاب الميت من قريب وصديق او صهر او غير ذلك يسن ان يعزى والمقصود من التعزية كما اسلفت - 00:09:17
تقوية الانسان على تحمل هذه المصيبة نعم بارك الله فيكم على هذا التوجيه الطيب اه من مصر اه مستمع رامز لاسمه بعين ميم الف يقول في هذا السؤال لزوجة لم ادخل بها بعد. تقوم بتحفيظ القرآن الكريم في احد المساجد للطرق الصوفية - 00:09:35
بدون اجر النقاط هل هذا العمل حلال وهل هذا العمل فيه موالاة للطرق الصوفية ونقاط اخرى تأتي ان شاء الله مسبقة اذا كانت هي هذه المرأة تدرس القرآن الكريم. نعم - 00:09:59
دراسة صحيحة ليس فيها بدعة فلا حرج عليها ان تدرس في هذا المسجد الذي ينتابه اهل التصوف وان كان الافضل ان تذهب الى مسجد اخر لئلا يساء الظن بها ولئلا يكون في ذلك اعزاز لموقف هؤلاء المتصوفة - 00:10:17
واما اذا كان يخشى على الصبيان المتعلمين يخشى عليهم من ان يغتروا بعمل هؤلاء المتصوفة فانه لا يحل لها ان تدرس في هذا المسجد وكذلك اذا كان من المعروف عند الناس - 00:10:43
ان كل من يدرس او او كل من يدرس في هذا المسجد منتسب الى اهل التصوف فانه لا يجوز ان يدرس في هذا المسجد تقول ايضا هل هذا العمل يضر بعقد تقول او يقول؟ نعم. يقول وهل هذا العمل يضر بعقد الزوجية - 00:11:06

هذا العمل مال لا يضر بعظ الزوجية. نعم لانه عمل مباح كما اساكم وقد نعم لانه عمل مباح كما اسفنا الا في في المسائل التي التي استثنيناها وحتى المسائل التي استثنيناها - 00:11:36

لا يخل بعقد الزوجية نعم هذا المستمع ابو صهيب لنعود الى ما تبقى من اسئلته يقول اذا مر الانسان على سجدتين في الصلاة هل يسجد لهن معا على حسب ترتيبهن - 00:11:55

على حسب ترتيبهن ام يسجد لواحدة ويترك الاخرى؟ وكذلك لغير الصلاة اذا مر الانسان بسجدتين فمن المعلوم ان بين السجدتين اه صورا نعم كثيرة لانه ليس هناك سورة فيها سجدة - 00:12:12

وتليها مباشرة صورة اخرى وان كان قد يوجد في السورة الواحدة المهم ان السجدتين لا يمكن ان ان يتصادم ويكون في وقت واحد لابد ان يكون بينهما وقت نعم. فيسجد للاولى ويسجد للثانية سواء كان في صلاة - 00:12:38

او في غير صلاة نعم لو كان الانسان يردد القرآن فصار يردد اية السجدة مرتين او ثلاثا او اكثر فان سجوده اول مرة يغني عن السجود في المرات الثانية طيب - 00:13:03

يقول في سؤاله الاخير شخص له بنات وولد واحد ومات هذا الولد هل لاولاد العم آآ العصبة حق في الميراث كيف يقول؟ يقول شخص له بنات وولد واحد ومات الولد - 00:13:22

هل لاولاد عمهم العصبة في الميراث احكام الاب موجودا فليس لاهل حق في التعصيب ابدا. نعم. الا ان يكون الابناء الابناء مقدمون على الاباء في التأصيل لان جهات العصبة خمس - 00:13:43

الابوة ثم البنوة ثم الاخوة اما العمومة ثم الولاء لا حق لاحد من مع من مع من فوقه في الجهة بالتعصيب فلو مات شخص عن ابيه وابنه كان لابيه السدس - 00:14:04

والتصيب للابن ولو مات عن ابيه وجده كان للاب المال كله بالتعصيب ولو مات عن ابيه وعمه كان المال للاب دون العم وهكذا المهم اذا كان السائل يسأل ان كوني بن العم يرثون مع الاب فهذا لا وشا لسؤاله لانه - 00:14:29

لا يمكن ان يرث لا العم ولا ابناؤه ولا الاخ ولا ابناؤه. نعم. مع وجود الاب بارك الله فيكم من سلطنة عمان فهذا مستمع للبرنامج يقول في هذا السؤال لقد استمعنا الى برنامجكم نور على الدرب - 00:14:56

وسمعنا بان رفع اليدين في الدعاء بعد الفريضة بدعة فمتى يستحب رفع اليدين؟ هل بعد صلاة السفر؟ ام في النوافل؟ نرجو افادة جزاكم الله خيرا رفع اليدين مقرون بالدعاء وهو من ادابه - 00:15:19

ولهذا جاء في الحديث الذي رواه احمد ابن مسند ان نبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما ان يردهما صفرا - 00:15:41

وفي الحديث الصحيح ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانه يستجاب لذلك - 00:15:58

وفي هذا من الحديثين دليل على ان رفع اليدين في الدعاء من اسباب الاجابة ولكن ينبغي ان يعلم ان رفع اليدين في الدعاء على اقسام القسم الاول ما ورد في السنة - 00:16:15

برفع برفع اليدين فيه والقسم الثاني ما ورد في السنة في عدم رفع اليدين فيه والقسم الثالث ما كان الظاهر فيه عدم رفع اليدين والقسم الرابع ما سكت السنة عنه - 00:16:35

اما الاول وهو ما ورد في السنة بعدم الرفع فيه فالدعاء في الخطبة يوم الجمعة او يوم العيد فانه لا لا ترفع الايدي في الدعاء في الخطبة الا اذا دعا بالاستسقاء. هم. او بالاستصحاء - 00:16:53

اذا دعا بالاستسقاء بعينة الله الغيث او بالاستصحاء بان يجعل الله الغيث حوالينا ولا علينا فهذا قد ثبت السنة في فيه برفع اليد وما وما سوى ذلك فلا ترفع فيه اليد ولهذا انكر الصحابة - 00:17:13

على من رفع يديه في الخطبة عند الدعاء و واما ما الظاهر فيه عدم الرفع فمثل الدعاء بعد الصلاة بقول الله استغفر الله استغفر الله

استغفر الله بعد الفريضة اذا سلم اللسان قال استغفر الله استغفر الله استغفر الله - 00:17:32
فهذا لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه رفع يديه فيه فيكون الافضل فيه عدم الرفع وكذلك لم يرد الرفع وفي اليدين في الدعاء بين السجدتين ولا في الدعاء بعد التشهد - 00:18:00
هذا لا ترفع فيه الايدي واما ما ورد في السنة بالنهي عنه وكما ذكرنا قبل قليل في الخطبة الا في الاستسقاء. وقد ورد في السنة ترى في ولدي فيه وما عدا ذلك - 00:18:15
الاصل فيه الرافض الاصل فيه رفع اليد الا ما دل الدليل على عدم الرهب ولكن يقال ان الدعاء بعد الصلاة لا وجه لها فان الدعاء قبل ان تسلم افظل ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد - 00:18:36
لما ذكر التشهد قال ثم ليتخير من الدعاء ما شاء فجعل الدعاء قبل السلام اما بعد السلام فانه موضع للذكر كما قال الله تعالى فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقودا وعلى جنوبكم - 00:19:02
فنحن لا ننهى عن رفع اليدين بعد الصلاة ولكن نقول الدعاء بعد الصلاة ليس من هدي الرسول عليه الصلاة والسلام في غير قول الله استغفر الله استغفر الله وانما هده ان يكون الدعاء قبل ان يسلم - 00:19:18
فان قال قائل اليس قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ لا تدعن ان تقول دبر كل صلاة مكتوبة اللهم اعنا على ذكرك قلنا بلى ولكن المراد بدبر الصلاة هنا - 00:19:37
اخرها لان دبر كل شيء قد يكون بعده وقد يكون منه ولكم في اخره كما يقال دبر الحيوان لانه في مؤخره وهو منه. نعم وكذلك قوله لا تدعن ان تقول دبر كل صلاة - 00:19:51
وانما حملناه على اخر الصلاة لان اخر الصلاة موضع للدعاء. كما طبقت الاشارة اليه في حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اذا خلاصة الجواب ان يقال ان الدعاء بعد الصلاة المفروضة او - 00:20:15
تطوع لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام فيه شيء والدعاء المشهور ان يكون قبل ان يسلم لا في الفريضة ولا في النافلة نعم بارك الله فيكم وعلى هذا التوجيه الطيب - 00:20:33
المستمع العوضي الناجي سوداني مقيم في المملكة يسأل مجموعة من الاسئلة. يقول اعمل راعيا مع احد سكان البادية ومعنا ماء يكفي لمدة عشرة ايام ولكنه مخصص للشرب وصاحب العمل يمنعني من استعماله للوضوء. هل - 00:20:49
يكفي التيمم في هذه الحالة نرجو الافادة جزاكم الله خيرا نعم اذا كان ليس حولكم ماء يمكنكم ان تتوضأوا به او تغتسل من الجنابة فان لكم ان تتيمموا في هذا الحال - 00:21:09
لقوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم الى الغائط او لمست النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ولكن اذا قدرتم على الماء - 00:21:27
فانه يجب عليكم جمالهم ان كان في وضوء فتوضأوا نعم ان كان التيمم عن حدث اصغر فتوضأوا وان كان التيمم عن حدث اكبر فاغتسلوا لان الانسان اذا وجد الماء بطل تيممه - 00:21:42
ووجب عليه استغلاله لقول الرسول عليه الصلاة والسلام الصعيد الطيب وروء مسلم او قال طهور مسلم وان لم يجد ماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليتق الله ويمسه بشرته ولانه ثبت في صحيح البخاري من حديث الامام ابن حصين طويل - 00:22:04
ان رجلا لم يسلم النبي صلى الله عليه وسلم فرآه النبي صلى الله عليه وسلم معتزلة لم يصلي فقال ما منعك قال اصابتني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد ثم حضر الماء - 00:22:24
فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل وهذا دليل على ان تيمم يبطل بوجود الماء. نعم نعم يقول في سؤاله الثاني ما حكم ذبح الطير دون دون قطع وريده؟ وهل هو حلال ام حرام - 00:22:42
ولابد من انها لابد من انهار الدم. نعم اذا كان الطير مقطورا عليه فلا بد من هذا الدم من الرقبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل - 00:23:03

اما اذا كان غير مقبول عليه فانه يكفي اصابته في اي موضع كان من بدنه سواء كان في صدره او في بطنه او في اي مكان لكن اذا سقط بعد رميه - 00:23:19

وفيه حياة مستقرة فان الواجب تذكيته لانه مقدور عليه ان مات فانه لا يحل لانه قدر على تذكيته فلم فلم يفعل اما اذا سقط وقد اوحاه الجرح وليس فيه الا حركة كحركة المذبوح - 00:23:36

فهذا حلال ويؤكل نعم في سؤاله الاخير يقول ما حكم ذبح الجربوع والظب؟ وهل هما حلال ام حرام؟ افيدونا افادكم الله. نعم الا الرؤى طب حلال واعلم ان الاصل بكل ما على الارض - 00:24:01

من النبات واشجار نعم من نبات وحيوان الاصل في الحلم. طيب لقوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا فان وردت السنة تحل شيء بعينه كان ذلك زيادة في التأكيد - 00:24:24

فالربوع حلال لانه صيد يفتى اذا قتله النساء في الحرم او قتله وهو محرم وكذلك الظب حلال ثبت اكله على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يأكل منه - 00:24:42

وسئل عن ذلك فقال لانه ليس في ارض قومي فاجدني اعافه واذا كان حلالا واذا كان حلف انه لابد من تزكيتهما لقوله عليه الصلاة والسلام ما انحر الدم ويكاس الله عليه فكل - 00:25:01

هذه رسالة وصلت من مستمع للبرنامج المستمع رمز لاسمه بيخاء ميم من حائل يقول هل صحيح ان يقال اثناء الصلاة؟ بعض الادعية يا فضيلة الشيخ مثل بعد الركوع يقال سمع الله لمن - 00:25:21

من حمده ربنا ولك الحمد اه سبحانك ملء السماوات والارض وملء ما شئت من شيء وبعد السجود يقال صبوه قدوس رب الملائكة والروح نعم يجوز للانسان في صلاته ان يدعو الله تعالى بما شاء. لكن ينبغي - 00:25:39

ان يجتهد في الدعاء في حال السجود لامر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حيث قال عليه الصلاة والسلام الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا تأمل ركوع فعظموا فيه الرب - 00:25:59

واما السجود فقرين فاجتهدوا فيه في الدعاء فقال لي من اجل الاستجابة لكم وكذلك يدعو بعد التشهد الاخير وكذلك يعدل بين السجدتين واما اذا رفع رأسه من الركوع فيقول سمع الله لمن حمده حين الرفع - 00:26:15

فاذا استقام قال ربنا ولك الحمد بدون ان اقول سبحانك لان سبحانك لا اعلم انها وردت في هذا المقام وكذلك يقول اذا يقول السائل اذا قام من السجود قال سبوح قدوس - 00:26:33

وليس كذلك بل يقول سبوه سبوه قدوس سب الملائكة والروح في حال الركوع وفي حال السجود ايضا كما جاءت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شكر الله لكم وفضيلة الشيخ وبارك الله فيكم على ما بينتم لنا وللاخوة المستمعين الكرام. اخوتنا الاكارم اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ - 00:26:46

محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ بكلية الشريعة بالقصيم وخطيبه وامام الجامع الكبير بمدينة عنيزة. شكر الله لفضيلته وشكرا لكم وانتم وانتهت حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب الى الملتقى ان شاء الله. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:27:10